



TEARFUND

تعبئة المجتمع

دليل الركائز الأساسية في دعم التواصل المحلي
بقلم إيزابيل كارتر



شركاء في دعم التواصل المحلي



تعبئة المجتمع
دليل الركائز الأساسية في دعم التواصل المحلي.

بقلم إيزابيل كارتر

رسوم: رود ميل

تصميم فني: وينجفينجر

© تيرفند ٢٠٠٤

Published by Tearfund. A company limited by guarantee.

Regd in England No 994339. Regd Charity No 265464.

مؤسسة تيرفند هي وكالة مسيحية للإغاثة والتنمية تتعاون مع شركاء محليين من أجل تقديم المعونة والأمل لمجتمعات تحتاجهما في أنحاء العالم.

للاتصال

Tearfund, 100 Church Road, Teddington, TW11 8QE, UK.

Tel: +44 20 8977 9144

E-mail: pillars@tearfund.org

Web: www.tilz.info

تعبئة موارد المجتمع

مقدمة دليل الركائز الأساسية

صممت هذه الأدلة للاستخدام في حالة المجموعات الصغيرة للمناقشة التي قد يوجد بينها واحد أو أكثر مطلع ويمتلك ثقة تمكنه من قيادة الآخرين في مجموعات نقاشية هدفها تقديم مادة للمناقشة حول موضوع منفصل أو كجزء من لقاء مجموعة عادية مثل مجموعة من المزارعين أو دارسي محو الأمية أو أعضاء مجموعات الأمهات. ويراعى استخدام صفحتين أو ثلاث في كل مرة مع إتاحة الوقت الكافي لمناقشة القضايا المطروحة والوصول إلى أفكار عملية مقترحة. ولا حاجة لتدريب مسبق لقائد حلقة النقاش.

*وتهدف أدلة الركائز الأساسية إلى زيادة الثقة بين أعضاء الجماعة بما يمكنهم من إدارة التغيير بنجاح طبقاً لاحتياجاتهم دون اللجوء إلى تدخل من الخارج كما يمكنهم البناء والاعتماد على المعلومات والخبرة المتوفرة لديهم و في مجتمعهم. لهذا، تظهر أفكار مختلفة يمكن تجربتها مع ترك غير المفيد منها أو التركيز عليها في حالة ثبوت فائدتها.

تعبئة المجتمع:

يستعرض هذا الدليل نموذجاً مثيراً للتعبئة يقوم على التعامل دون الحاجة إلى ورش عمل أو ميسرين. غير أن غير أن الاستعانة بميسرين وتمويل خارجي لإدارة ورش العمل قد لا تتوفر دائماً. لهذا يقوم دليل الركائز على أسس عملية التعبئة ومشاركتها لبقية المجتمعات بطريقة تساعد مجموعة محفزة وجيدة التنظيم على القيام بهذه العملية دون الاحتياج لمعونة خارجية. ستساعد هذه الوسيلة الكنائس الحريصة على دعم مجتمعاتها كذلك أي مجموعات صغيرة أو منظمة غير حكومية تحاول إحداث تغييرات تفيد أفراد المجتمع المحلي.

وقد نُفذ هذا المثال لتعبئة المجتمع في أسقفية رواها في تنزانيا وأسقفية ناروك وترانسمارا بكينيا بالتعاون مع الكنيسة الأنجليكانية ومع أسقفية مارا و يكيرو

في تنزانيا بالتعاون مع كنيسة افريقيا المحلية ومنطقة سورتى بأوغندا بالتعاون مع كنائس الله الخمسينية. نتوجه بجزيل الشكر إلى القادة في قرى كيمبري وراجاتا وكباسا ويوتيجي في تنزانيا، وكذلك قرى يولكيلى ونكاريتا وأولينديم وكوتوليان وأولوكسيرو في كينيا. كذلك وافر الشكر لاسحق مسياسا وميري ماسيلي والأسقف كيتولا من أسقفية مارا يكيرو وأيضاً فانيويل مونج أونجو وكريستين كيليموامبو والأسقف ميتيتيمبلا بأسقفية رواها، والشكر الخاص لفرانسيس نجوروج لمشاركة معلوماته وخبراته لتمكين الآخرين من التعلم والاستفادة.

وبالنسبة للمجموعات الكنسية ينبغي استخدام الدراسات الكتابية الملحقة في نهاية الدليل كجزء مستمر وأساسي من العملية. وأفضل سبيل لاستخدامها هو المجموعات الصغيرة مع إتاحة وقت مناقشة لكل فرد.

ويوصى بمناقشة جميع التدريبات في هذا الدليل مع أعضاء المجموعات والمحفزين قبيل استخدامها مع المجتمعات الأكبر.

يجب تشجيع وإيجاد الفرص لكل فرد على المساهمة والمشاركة بمعلوماته لبناء الثقة من خلال ردود الأفعال الناتجة عن المناقشة.

أهداف هذا الدليل

- مساعدة قادة الكنيسة والقيادات المجتمعية لكي يفهموا قدراتهم على تشجيع حدوث التغييرات الإيجابية في مناطقهم المحلية.
- مساعدة السكان المحليين على تفهم تفرد ظروفهم.
- زيادة الوعي بين المحليين والقادة المجتمعيين بأهمية قيمة تنظيم المجتمع لاتخاذ موقف إيجابي.
- تشجيع المحليين على كسب الثقة في قدراتهم على العمل نحو تحقيق التغيير.

نتائج متوقعة

- زيادة وعي القادة المحليين بقدرتهم على إحداث التغييرات في مجتمعهم وقيمة تنظيم المحليين للقيام بعمل إيجابي.
- زيادة معرفة المحليين وفهمهم بسياقهم الفريد.
- زيادة ثقة المحليين في قدرتهم على إحداث التغييرات المناسبة.
- فعالية واستمرار تنظيم المجتمع والعمل.
- تحسين المرافق المحلية في التعليم والصحة والماء أو الصرف الصحي مما يمثل أثراً كبيراً في المجتمعات المحلية.
- الارتقاء بمستوى وعي المحليين وثقتهم مما يمكنهم من اتخاذ تدابير لمساعدة أنفسهم.
- تعاون المؤسسات المحلية في العمل الفعال على جميع المستويات.

مراجع

- حث الناس على التفكير Getting People Thinking، تيرفند
- التدريب من أجل التغيير Training for Transformation الأجزاء ١-٤
- الخطوات Footsteps العدد ٥٠
- بناء قدرات الفئات المحلية Building the Capacity of Local Groups - دليل الركائز الأساسية

المحتويات

صفحة

١ أ	٤	انتظار التغيير
٢ أ	٦	هل يستطيع مجتمعنا إجراء تغييرات؟
٣ أ	٨	العمل مع القادة
٤ أ	١٠	إشعال النار
٥ أ	١٢	اختيار محفزين للمجتمع
٦ أ	١٤	تدريب المحفزين
٧ أ	١٦	تقييم الموارد المحلية
٨ أ	١٨	عبور النهر
٩ أ	٢٠	فهم نفس اللغة
١٠ أ	٢٢	سر في صندوق
١١ أ	٢٤	رسم خريطة للمنطقة المحلية
١٢ أ	٢٦	الخط الزمني للمجتمع
١٣ أ	٢٨	تقويم (نتيجة) موسمي
١٤ أ	٣٠	استخدام لعب الأدوار والأغاني
١٥ أ	٣٢	الأحلام
١٦ أ	٣٤	مناقشة جمع المعلومات
١٧ أ	٣٦	إعداد الاستبيانات
١٨ أ	٣٨	إعداد جداول المعلومات
١٩ أ	٤٠	تقديم المعلومات المجتمعية
٢٠ أ	٤٢	التخطيط
٢١ أ	٤٤	دعم متواصل
٢٢ أ	٤٦	خطط مستقبلية
	٤٨	دراسات كتابية
	٥٢	قاموس المفردات الصعبة

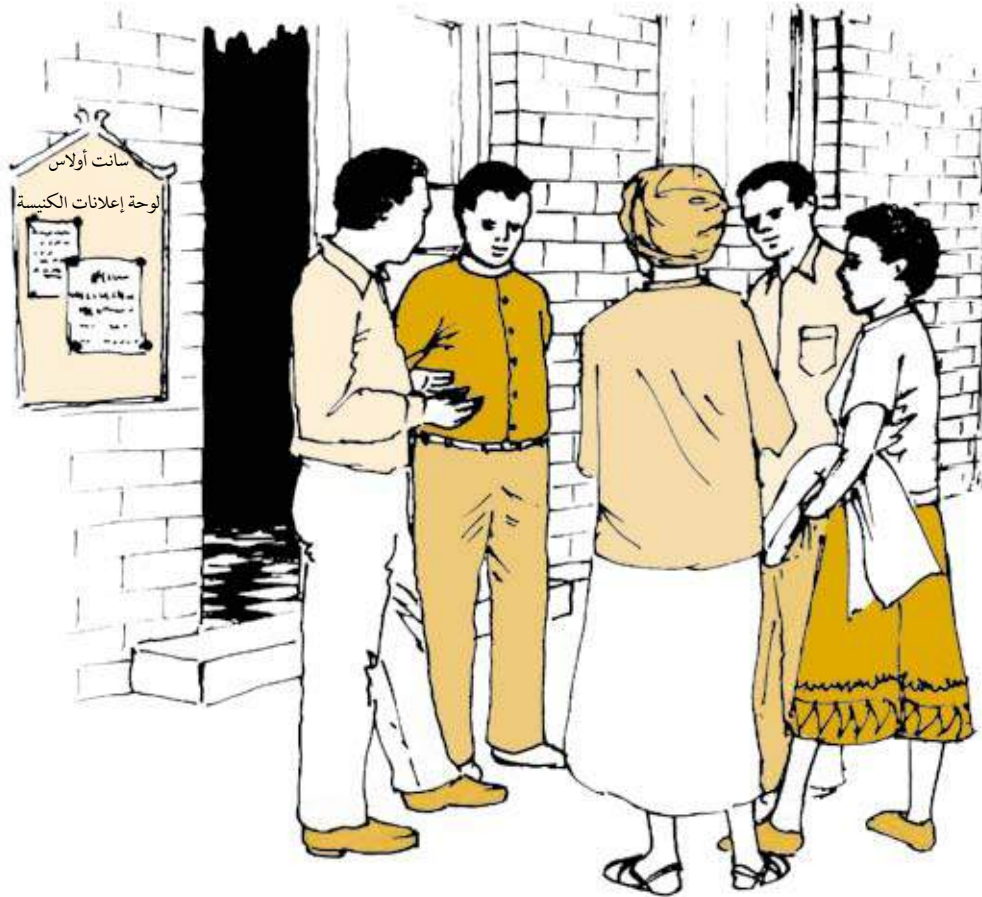
- غالباً ما ينظر الناس إلى «التنمية» باعتبارها شيئاً يأتي من خارج الوسط المحلي. فإذا كانت الحياة صعبة وقلت مرافق الصحة أو التعليم أو التنمية الاقتصادية، فربما يضعف أمل الناس في المستقبل، وربما ينتظرون أن يأتي «أناس من الخارج» ليصلحوا الأمور. قد يكون هؤلاء الدخلاء مسئولين حكوميين، أو طوائف دينية أو منظمات غير حكومية. وقد يتوقع المجتمع منهم تحسين أشياء مثل وسائل الإمداد بالمياه أو المدارس أو مستويات محو الأمية أو العيادات الطبية.
- وفي الوقت الراهن يشعر المحليون عادة بعدم القدرة على عمل ما يفيدهم، بل إن الأفراد يوجهون اهتمامهم بأسرهم أكثر من انشغالهم بقضايا مجتمعهم.



- إلى أي مدى يريد الناس في المجتمع المحلي تحسين وضعهم؟
- لماذا نتوقع أن يقوم أشخاص من الخارج بإحداث التنمية في منطقتنا المحلية؟
- ما طول الفترة التي يحتاجها المسؤولون المحليون أو الكنيسة أو المنظمات غير الحكومية للمساهمة في تحسين جميع الجوانب التي تفتقر إلى المرافق الأساسية؟
- ناقش هذه المقولة التي جاءت على لسان رئيس تنزانيا السابق جوليوس نيرير: «لا يمكن تنمية الناس فهم وحدهم الذين يستطيعون تنمية أنفسهم».
- ما الذي نفهمه من كلمة «تنمية»؟ استعرض كلا من النتائج الإيجابية والسلبية لمثل هذه التنمية في المجتمع.
- ما المشكلات التي قد تطرأ إذا جاءت «التنمية» إلى منطقتنا على أيدي أشخاص من الخارج؟

هل يستطيع مجتمعنا إجراء تغييرات؟

- قد يستغرق انتظار حدوث التغيير في المجتمع على أيدي أشخاص من الخارج وقتاً طويلاً بحق، كما أنها يمكن ألا تكون التغييرات التي يشق الناس لرؤيتها. على سبيل المثال قد يرى المحليون أن أهم الأولويات تتمثل في إيجاد عيادة طبية وتقديم تدريب للعاملين في مجال الصحة، ولكنهم يجدون صعوبة في رفض رغبة منظمة غير حكومية في تجربة لقاح جديد للملاريا في تلك المنطقة وتدريب الأشخاص على جمع المعلومات.
- غير أن قد تستطيع مجموعة صغيرة مخلصمة بمفردها داخل أحد المجتمعات إحداث تغييرات فعلية للأفضل، وهذا هو ما يسمى «التعبئة»، قد تكون هذه المجموعة من الكنيسة أو من لجنة نسائية أو جمعية للمزارعين أو اتحاد للشباب. سيزودك هذا الدليل بأفكار تساعدك في تعبئة مجتمعك من أجل إجراء إصلاحات.



- كيف يستطيع أفراد مجموعتنا دعم الجهود الرامية لتعبئة المجتمع؟
- ناقش العبارة القائلة: «الفقر اتجاه فكر أكثر منه ما تحتويه الجيوب».
- هل في المنطقة المحلية آخرون ملتزمون بتحسين الأحوال بالإضافة إلى أفراد مجموعتنا؟
- هل سبق لك رؤية تغييرات تحدث في المجتمع بسبب عمل قام به المحليون؟ ناقش ما إذا كان من الممكن زيادة هذا النوع من التغيير بإشراك مزيد من الأشخاص؟

العمل مع القادة

- تمثل مساندة القادة المحليين أهمية كبيرة في عملية التعبئة، وستقود بقية هذا الدليل مجموعتك في عملية أثبتت فعاليتها في أماكن أخرى، إذ ستسير بك خطوة تلو الأخرى نحو فهم احتياجات مجتمعك وألوياته، كما ستساعدك في التخطيط والعمل مع الأحداث تغييرات إيجابية. تابعوا كل صفحة معاً كمجموعة صغيرة ثم استخدموا المعلومات مع الآخرين في المجتمع.
- تحتاج أولاً إلى موافقة القادة المحليين. ابن علاقات معهم. احرص أن تكون على دراية بجميع الأشخاص المهمين - ولا يقتصر هذا على القيادة السياسية، وإنما يشمل القادة العرفيين وقادة الفئات المجتمع والمجتمع والدينيين من مختلف الانتماءات الدينية. وعندما تكونون مستعدين، التقوا لمناقشة مقترحاتكم.



- اكتب قائمة بأسماء جميع القادة المحليين المطلوب دعمهم لعملية التعبئة ویتذکرهم الأعضاء.
- ربما من المفيد جداً عند تنظيم لقاءات مع القادة المحليين أن تدعو شخصاً يحظى باحترام كبير لدى المجتمع المحلي لافتتاح المناقشة وإدارة دفتها (مادام أنه لن يهيمن عليها). على سبيل المثال هل في المجتمع رجل أعمال ناجح؟ هل من الممكن مثلاً دعوة مدير أقرب مدرسة ثانوية؟
- لماذا من المهم دعوة جميع القادة المحليين حتى إذا قرروا عدم حضور الاجتماع؟ كيف تتأكد أنك لم تتجاهل أي شخص مهم؟
- قد يتضح أن بعض القادة يؤدون دوراً مهماً للغاية في دعم تعبئة المجتمع. فما أفضل الطرق للتحدث معهم؟ هل موافقتهم على دعم التغيير مهمة؟
- إذا لم يقدم القادة دعمهم، فمن الممكن أن تحدث التغييرات حينما يتولى الأفراد المتحمسون الدور القيادي؟ ما المخاطر التي يمكن حدوثها والفوائد المرجحة؟

- اجمع أكبر عدد ممكن من المحليين في اجتماع. احرص على أن تشمل دعوتك الأشخاص الذين يفتقرون غالباً إلى التمثيل مثل النساء وذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن والشباب ومن ينتمون إلى طبقة اجتماعية منخفضة. اختر مكاناً وتوقيتاً للاجتماع يتناسب مع معظم الناس. وبعد أن يرحب القائد بالحاضرين ويلقي تعريفات ومقدمات ينبغي أن يسأل: «هل نستطيع أن نحضر هنا نيران للطهي في غضون دقيقتين؟»
- سيحدث ارتباك في البداية، وسيستاءل الحاضرون عما إذا كان القائد جاداً فيما يقوله. ثم سيسرع عدة أشخاص لجمع حطب وكبريت وأحجار طهي. وسرعان ما ستشتعل النار وستتقد لبضعة دقائق. عندئذ من المرجح أنها ستخدم ما لم يحضر بضعة أشخاص مزيداً من الحطب.
- باستخدام هذا النموذج العملي افتتح فترة من المناقشة الحرة لاكتشاف ما يمكن أن نتعلمه منه.



- من أين أتت الموارد اللازمة لإشعال النار؟
- هل ساهم أي شخص في المحافظة على اشتعال النيران بمجرد أن بدأت تشتعل بصورة جيدة؟
- من الذي بإمكانه المحافظة على «مواصلة اشتعال نار التنمية» في منطقتنا؟ ما هي الموارد المتاحة؟
- هل تستطيع الكنائس (أو مؤسسات دينية أخرى) تقديم من يلزم من قيادة ودعم؟ على سبيل المثال هل ستقود نار التنمية وتحافظ على اشتعالها؟ أم أنها ستقوم بدور أحجار الطهي التي تدعم العملية؟
- هل هناك مؤسسات أو فئات أخرى تستطيع تقديم يد المساعدة في قيادة هذه العملية ودعمها؟
- هل غاب أفراد معينون عن الاجتماع؟ هل تستطيع معرفة سبب غيابهم؟ كيف يمكن أن تشجعهم على حضور الاجتماعات في المستقبل؟
- من أثبت فائدة في تحقيق تقدم «الأغنياء» أم «الفقراء»؟

اختيار محفزين للمجتمع

- كان إشعال النار ومشاركة عدد من الأشخاص أمراً سهلاً، ولكن كان الأصعب المحافظة على اشتعال النيران. يحتاج أفراد المجتمع إلى اختيار أفراد معينين ستكون أدوارهم المحافظة على اشتعال نار تعبئة المجتمع. وسيطلق هذا الدليل على هؤلاء الأشخاص «المحفزين».
- يعرف الأشخاص في المجتمع بعضهم معرفة وثيقة. خصص وقتاً للتدقيق في اختيار أشخاص أمناء يحظون باحترام الآخرين ويستطيعون تشجيع الآخرين على العمل الجيد معاً. لابد أن يكون لديهم بعض الوقت والجهد فضلاً عن الرغبة في إحداث التغيير والاستعداد للعمل المجاني. ينبغي أن يختار كل مجتمع شخصين أو ثلاثة أشخاص محفزين. سيحتاج الأشخاص الذين وقع عليهم الاختيار التأهيل والدعم من أجل القيام بدورهم.



- اذكر سمات المحفز الجيد.
- كيف ينبغي اختيار المحفزين؟
- كيف نحرص على أن يتم اختيار المحفزين بصورة عادلة وألا يحاول أحد التأثير على قرارات الآخرين؟
- من سيساهم في تدريب المحفزين على عملهم ويقدم لهم الدعم؟
- ما هو معدل اجتماع المحفزين؟
- من سوف يستفيد من عملهم؟

ملحوظة

يتشابه دور المحفزين بصورة كبيرة مع دور الممثلين animators (الموضح في C١٠ من دليل الركائز الأساسية، بناء قدرة الفئات المحلية (Building the Capacity of Local Groups). ولكننا استخدمنا اسماً مختلفاً هنا لأن المحفزين يُختارون ويدربون.

تدريب المحفزين

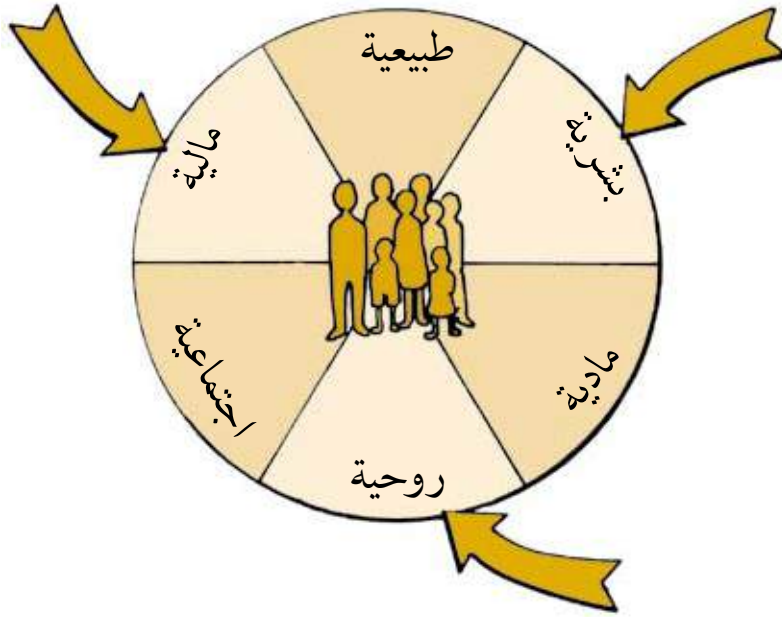
- يكتسب معظم المحفزين مهاراتهم بالخبرة. تطرح بقية هذا الدليل موضوعات ينبغي أن يجربها المحفزون أولاً مع بعضهم البعض بالتعاون مع قادة المجموعات قبل تجربتها مع المجتمع الأوسع. ينبغي أن يواظب المحفزون على تشجيع بعضهم بعضاً لاكتساب خبرات في التكلم وقيادة المناقشات. خصص وقتاً بعض كل اجتماع للتأمل معاً حول الكيفية التي سار بها الاجتماع. ما الأمور التي سارت على نحو جيد؟ وما الجوانب السلبية؟ ما الذي يمكن تعلمه للمستقبل؟
- تقتصر خبرة معظم المحفزين على مناهج التعليم الرسمية حيث يقف شخص و يقدم حقائق للدارسين. غير أن هذا الأسلوب لا يفيد غالباً في تنمية المجتمع إذ إنه لا يتيح للأشخاص فرصة مشاركة خبراتهم وأفكارهم. أما قيادة مناقشة ودية تناح فيها فرصة التكلم للجميع وتحترم فيها آراء كل شخص فهو أمر يتطلب مهارات جديدة. يتعلم المحفز الجيد كيف يقدر معرفة كل فرد في المجتمع وحكمته لاسيما أولئك الفقراء أو يفتقرون إلى الثقة.



- اطلب من أشخاص في المجموعة أن يتذكروا مهارات أو معرفة معينة تعلموها في حياتهم - كيف حدث التعليم؟
- ما موقفنا كمحفزين من الناس في منطقتنا المحلية؟ هل نحن معلمون أم مدربون أم مصغون أو متعلمون؟
- ما هي دلائل التي توضح أن شخصاً أو شخصين يهيمنان على اجتماع ما؟ كيف يمكن تشجيعه أو تشجيعهما على مزيد من الإصغاء لآراء الآخرين؟
- تخيل أنه أثناء أحد التمارين العملية يأخذ فرد من المجتمع ذو مستوى جيد من التعليم القلم ويسجل الأمور التي يراها مهمة بدلاً من مناقشة المجموعة لها. ماذا يمكن أن يفعل المحفزون إزاء ذلك؟
- كيف يستطيع المحفزون دعم بعضهم بعضاً؟
- ما هي فرص التدريب أو الخبرات المتاحة التي يمكن أن تفيد المحفزين؟

تقييم الموارد المحلية

لكل منطقة محلية عدد معين من الموارد المختلفة التي يستخدمها الناس لمواصلة البقاء على قيد الحياة والتكيف مع الفصول المتغيرة والتغيير السياسي والضغوط الثقافية. ومن المهم جداً مساعدة الناس في فهم وتقييم الموارد المختلفة المتوفرة لديهم. فيما يلي الأنواع الرئيسية للموارد:



- موارد طبيعية تشمل الأرض والأشجار والغابات والمياه.
- موارد بشرية تشمل المهارات والمعرفة والعمالة بين المحليين.
- موارد مالية تشمل المال وإمكانية الحصول على الائتمان والقروض واتحادات الائتمان والدعم الحكومي.
- موارد اجتماعية تشمل الثقافة والتقاليد والمؤسسات والأصدقاء والعائلة الكبيرة.
- موارد مادية تشمل المباني والأدوات والطرق ومضخات المياه والنقل.
- موارد روحية، وهي القوة والتشجيع الذي يستمده الناس من إيمانهم.

تتسم العديد من المجتمعات بالفقر في الموارد المالية ولكنها قد تكون غنية بالموارد البشرية والاجتماعية والروحية. وغالباً ما يمكن استخدام أحد الموارد محل مورد غير موجود. على سبيل المثال بإمكان الأسرة ذات الموارد الطبيعية القليلة (الأرض) أن تكسب المال اللازم لشراء الطعام من خلال تأجير العمالة والمهارات (موارد بشرية) للآخرين بدلاً من زراعة طعامها بنفسها.



ارسم شكلاً بيانياً مشابهاً للشكل الموضح واستخدمه في ذكر جميع الموارد المختلفة في منطقتنا المحلية. استخدم الأسهم في توضيح ضغوطاً معينة قد يواجهها الناس في أوقات مختلفة.

- ما نوع الموارد التي توجد بوفرة في منطقتنا المحلية؟
- ما نوع الموارد التي تعتقد أن منطقتك المحلية تفتقر إليه؟
- ما نوع الإصلاحات التي يمكن أن تحسن من موقفنا؟
- ما وجه اختلاف مجتمعنا عن سائر المجتمعات (مثل المناطق الريفية أو الحضرية أو الأحياء العشوائية أو الأحياء القذرة) التي يمكن أن يعيش فيها الناس أو يزورونها؟

عبور النهر

يعد استخدام لعب الأدوار هذا أثناء اجتماع المجتمع بسيطاً ومفيداً، وهو يحتاج إلى ثلاثة أشخاص. يقوم أحد الأشخاص (عادة ما يكون رجلاً) بدور غريب يأتي إلى المجتمع ويعرض المساعدة على شخص يعبر النهر. في النهر عدة أحجار تفيد في العبور. يحمل الغريب (Outsider) الشخص على عنقه، ولكنه يشعر بالإرهاق ويتركه في وسط النهر على أحد أحجار العبور قائلاً أنه سيأتي في وقت لاحق. لا يستطيع العابر عبور النهر بمفرده.

يأتي الغريب مرة أخرى ويعرض تعريف شخص آخر بالطريق. فيتحرك الشخص ببطء مع الغريب الذي يعرفه بالأماكن التي يكون العبور فيها آمناً. وبالفعل يصلان إلى الضفة الأخرى في أمان. مازال الشخص الأول عالقاً في وسط النهر.

ناقش معنى لعب الأدوار هذا باستخدام أسئلة المناقشة.



- من نوع الغرباء الذين يأتون إلى منطقتنا المحلية لتقديم يد المساعدة؟ هل ينتاب الناس شعور الشخص الأول (الذي تُرك في وسط النهر)؟ هل بدأ أحدهم العمل في مبادرة جديدة ولكنه لم يستطع الاستمرار بمفرده؟ لماذا؟ كيف كان من الممكن تحسين الأمور؟
- ما أوجه الاختلاف في أسلوب الغريب في المرة الثانية للعب الأدوار؟
- ما المعرفة التي شارك بها الغريب وكيف قام بذلك؟
- ما الذي كان بإمكان الشخص الثاني فعله في لعب الأدوار لتغيير النتيجة؟
- كيف يمكن للمحليين التأكد من مواصلة استحوادهم على ما يستجد من معرفة وأفكار؟
- ناقش كيف يمكنكم تكرار لعب الأدوار هذا، وفي هذه المرة يمتلك المحليون المهارات والمعرفة اللازمين لوضع أحجار العبور وعبور النهر بأمان بدون الاستعانة بغريب.
- ناقش كيف يمكن لمشاركة المعرفة أن يساعد العديد من الناس بينما الإنابة عن الناس في فعل شيء ما لا يساعد سوى قلة قليلة. لديك الكثير لتشاركه بعد مشاركة المعرفة (مثل طريقة صنع الخبز مثلاً). أما بعد تقديم أرغفة الخبز فلم يعد لديك المزيد لتشارك به.

فهم نفس اللغة

■ يحتاج الأشخاص إلى الاتفاق على المفردات التي سيستخدمونها أثناء التدريب وتحديد معانيها. على سبيل المثال قد يكون لدى أحدهم تصور معين لمعاني كلمات مثل «المجتمع» أو «الفقر» بينما تكون لدى شخص آخر صورة مختلفة تماماً. يحتاج الجميع أن يعرفوا مغزى كل كلمة ويكون لديهم مفهوم واضح لها لتجنب سوء الفهم. تقابل مع قادة المجتمع والمحفزين لمناقشة هذا الأمر.

■ ثمة ضرورة لشرح المصطلحات التالية ومناقشتها في مجموعات صغيرة: المجتمع، التنمية، الملكية، الاستدامة، المشاركة، قابلية التكرار replicability، الفقر، التعبئة، التمكين، التيسير. ربما يكون من المفيد دعوة شخص من الخارج للمساعدة في هذا الاجتماع. قد يجد الأشخاص مواضع في الكتاب المقدس تشير إلى أفكار مشابهة. وبعد المناقشة اتفقوا على تعريف كل مصطلح وكتابته لاستخدامه في المستقبل.



- هل تتذكر أياً من المفردات أو العبارات التي ينبغي إضافتها إلى هذه القائمة؟ إذا لم تتمكن من الاتفاق على تعريف مصطلح أو أكثر، فما العمل الذي ينبغي تخطيطه؟
- هل كان من المفيد مناقشة معنى هذه المصطلحات في مجموعات صغيرة؟
- هل بإمكان أي شخص استخدام قاموس قد يساعد في فهم معنى هذه المصطلحات أو غيرها من المصطلحات الصعبة؟
- كيف يمكن أن تساعدنا عملية المناقشة والاختلاف في بناء فهم وعلاقات مع بعضنا البعض؟
- أين في الكتاب نجد مثلاً لمجموعات صغيرة تناقش قضايا صعبة؟

شواهد كتابية مفيدة

المجتمع

أع ٢: ٤٢-٤٧ شركة المؤمنين

كو ٣: ١٢-١٧ كمختاري الله

التنمية

مت ١٣: ٣١-٣٢ مثل حبة الخرددة

مر ٤: ٨ وسقط آخر في الأرض الجيدة

الملكية

أف ١: ١٤ إذ آمنتم اختتمتم

عب ١٣: ٦-٨ نقول واثقين

١بط ٢: ٩ وأما أنتم فجنس مختار

الاستدامة

١تس ٢: ٩ ونحن عاملون ليلاً ونهاراً

يع ١: ١٢ طوبى للرجل الذي يحتمل

عب ١٢: ١ لنحاضر بالصبر

المشاركة

رو ١٢: ٤-٨ جسد واحد لنا أعضاء كثيرة

١كو ١٢: ١٢-٣١ الجسد هو واحد وله أعضاء كثيرة

الفقر

مت ٥: ٣ طوبى للمساكين بالروح

يع ٢: ٥ فقراء هذا العالم اغنياء

قابلية التكرار

مر ٤: ٨ سقط آخر في الأرض الجيدة

أع ٦: ٧ وكانت كلمة الله تنمو

التعبئة

مت ٥: ١٦ فليضي نوركم

مت ١٠: ١ دعا تلاميذه الاثني عشر

١يو ٣: ١٦ بهذا قد عرفنا المحبة

التمكين

يو ١٥: ٧-٨ ان تثبتتم في

أع ٨: ٦-١٠ القبض على استفانوس

التييسير

في ٢: ٦-٧ الذي اذ كان في صورة الله

مت ٢٠: ٢٤-٢٨ القيادة الخادمة

مت ١٨: ١٨-٢٠ هذا هو خادمي

سر في صندوق

ابحث عن صندوق من الورق المقوى بدون ثقوب، وضع فيه عدداً من الأشياء المختلفة التي تم اكتشافها في المنطقة المحلية. قد تشمل هذه الأشياء حقيبة من البزور وبعض الأحجار وجاكوشاً وبعض المسامير. اغلق الصندوق بحيث لا يستطيع أحد رؤية ما بداخله.

ينبغي أن يدعو المحفزون إلى عقد اجتماع مع المحليين. قسّم المشاركين إلى أربع مجموعات وحدد لهم مهمة مختلفة. حافظ على الجو المرح للاجتماع ولا تدع الحاضرين يأخذون الأمر على نحو أكثر جدية. اطلب من كل مجموعة بدءاً بالمجموعة أ تنفيذ النشاط أمام الحاضرين في الاجتماع. بعد المناقشة يتشاركون مع الجميع حول تخمينهم عن السر الموجود في الصندوق. يجب أن يكون لديهم مفهوم واضح لجميع التفاصيل مثل: اللون، والشكل، والحجم. ثم يأتي دور المجموعة ب ثم المجموعة ج وأخيراً المجموعة د.

■ لا يُسمح للمجموعة أ سوى السير حول الصندوق قبل تحديد ما بداخله.

■ لا يُسمح للمجموعة ب سوى التقاط الصندوق وشمه أو هزه.

■ يمكن للمجموعة ج عصب عيني واحد من المجموعة فيضع يده ويستشعر الأشياء الموجودة بدون أن يخرجها من الصندوق، وعلى الباقيين ألا ينظروا إلى داخل الصندوق.

■ يُسمح للمجموعة د بإخراج الأشياء واحداً تلو الآخر وتعريفه.



- ماذا حدث في هذا التمرين؟ ماذا كانت تفعل كل مجموعة؟ ما هي ملاحظاتك؟
- لماذا لم تكن المجموعة أ تعرف سوى القليل عن محتوى الصندوق؟
- ما الذي ساعد كلاً من المجموعات الأخرى في معرفة المزيد عن «السر»؟
- إذا كان السر الموجود في الصندوق عبارة عن جميع المعلومات والموارد المهمة الموجودة في منطقتنا المحلية، من يمتلكون أفضل قدر من المعرفة عن «السر»؟ من الأقل معرفة؟
- من لديه أكثر معرفة بما يتوفر في منطقتنا المحلية؟ من الذي يمتلك أفضل معرفة عن استخدام هذه المعرفة؟
- من الأهم من وجهة نظرنا؟ هل يجعلنا هذا التمرين نفحص اتجاهاتنا الشخصية إزاء هذا؟

اقتراحات لمحتويات الصندوق

احرص على عدم وجود أشياء حادة يمكن أن تجرح أيديهم.

حبل	طباشير	حقيبة من الحصي
شمعة	حقيبة بها تربة جيدة	زهور
زجاجة	أحجار	أرغفة
بزور	فأس للحفر	عملات
كتاب تدريبات	أغطية زجاجات	قلم

رسم خريطة للمنطقة المحلية

يعرف المحليون بالفعل أكثر من أي غريب عن المجتمع والناس الذين يعيشون فيه. ورغم أن كثيرين يفترضون أنهم يعرفون كل شيء عن منطقتهم المحلية، فسيظل هناك دائماً المزيد الذي يمكن تعلمه وفهمه قبل وضع خطط جديدة. امض وقتاً كبيراً في مساعدة أشخاص في «المجتمع» لكي يحكوا قصصهم معاً. ومن الطرق الفعالة لتحقيق ذلك رسم الخرائط إما بالاستعانة بالعصي أو بأوراق الأشجار والأحجار أو أوراق بيضاء كبيرة وأقلام- إذا توفر ذلك. شجع المجموعات الصغيرة على رسم خرائط مختلفة توضح:



- الموارد الطبيعية والمادية في المنطقة (مثل التلال والغابات والطرق والأنهار)
- الأماكن التي يعيش فيها الأشخاص، مع الإشارة إلى الأشخاص والمؤسسات المهمة.
- كيف كان شكل المنطقة من ٥٠ أو ٢٠ سنة (بالنسبة لكبار السن فقط).

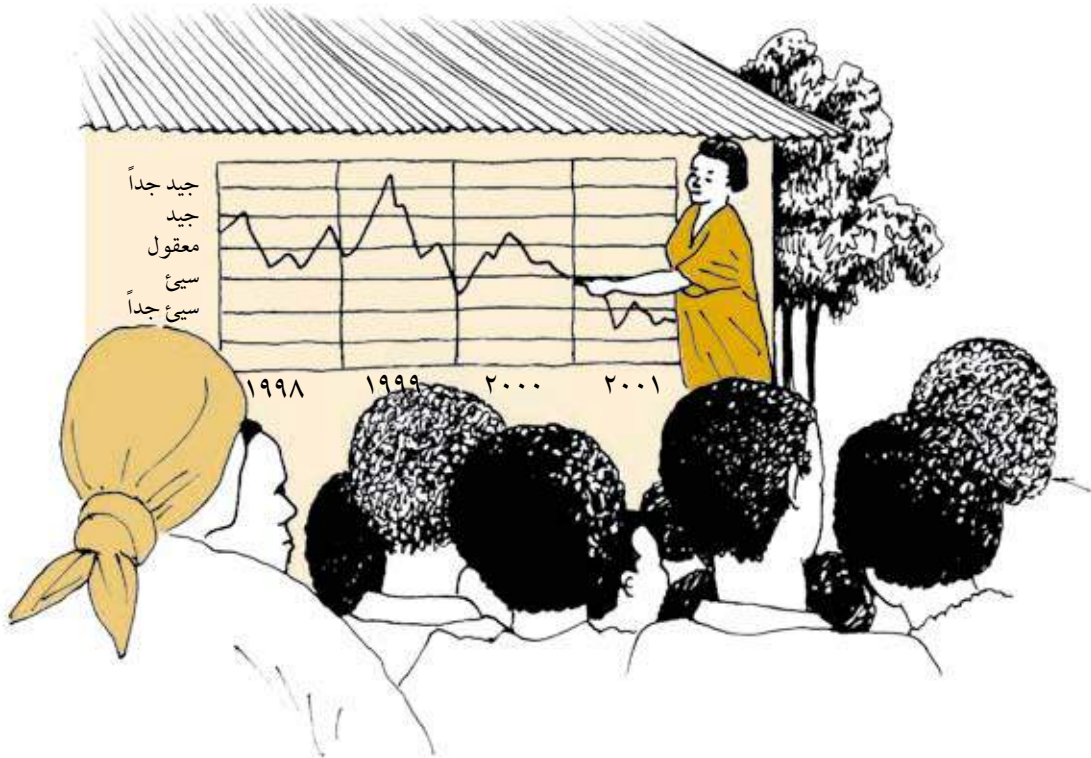
من الأفضل أن تعمل مجموعات متباينة الأعمار والجنس بشكل مستقل لأنه أحياناً ما تكون النتائج المختلفة مفيدة للغاية. على سبيل المثال قد تسفر الخريطة التي ترسمها الشباب عن معلومات مختلفة اختلافاً كبيراً عن الخريطة التي ترسمها السيدات الأكبر سناً. أعط فرصة لكل مجموعة لشرح خريطتها شرحاً كاملاً. شجع الأسئلة والمناقشات.



- ناقش المعلومات التي ينبغي أن تتضمنها خريطة توضح المؤسسات المهمة. على سبيل المثال يمكن أن تتضمن الخريطة اتحادات الأتيمان والمنظمات غير الحكومية ومطاحن معالجة الطعام وكلاً من صغار وكبار المنتجين.
- من قام بمعظم الرسم ومعظم الحديث في كل مجموعة؟ هل أتيحت فرصة المشاركة للجميع؟ إن لم يكن الأمر كذلك، فكيف يمكن تشجيع الأشخاص الخجولين أو الهادئين على الرسم ومشاركة ما لديهم من معرفة؟
- هل أتيح وقت وفير للأشخاص كي يستكملوا خرائطهم؟ هل توفر وقت كافٍ لأفراد المجتمع كي ينظروا إلى الخرائط المختلفة ويصغوا إلى كل مجموعة وهي تشرح خريطتها باستفاضة؟ شجع الأسئلة والمناقشة.
- ما الاختلافات الموجودة بين خرائط المجموعات المختلفة؟ ما سبب وجود الاختلافات؟ كيف يمكن أن تساعد المعلومات المقدمة من كل مجموعة في رسم صورة أكثر اكتمالاً للمجتمع؟ هل تُعرفنا الاختلافات بشيء عن مجتمعنا؟
- كيف يمكن المحافظة على المعلومات التي تتضمنها الخرائط للرجوع إليها في المستقبل؟ هل من الممكن نسخ الخرائط المرسومة على الأرض إلى ورق؟ من ينبغي الاهتمام بالخرائط وتوفيرها عند الاحتياج؟

الخط الزمني للمجتمع

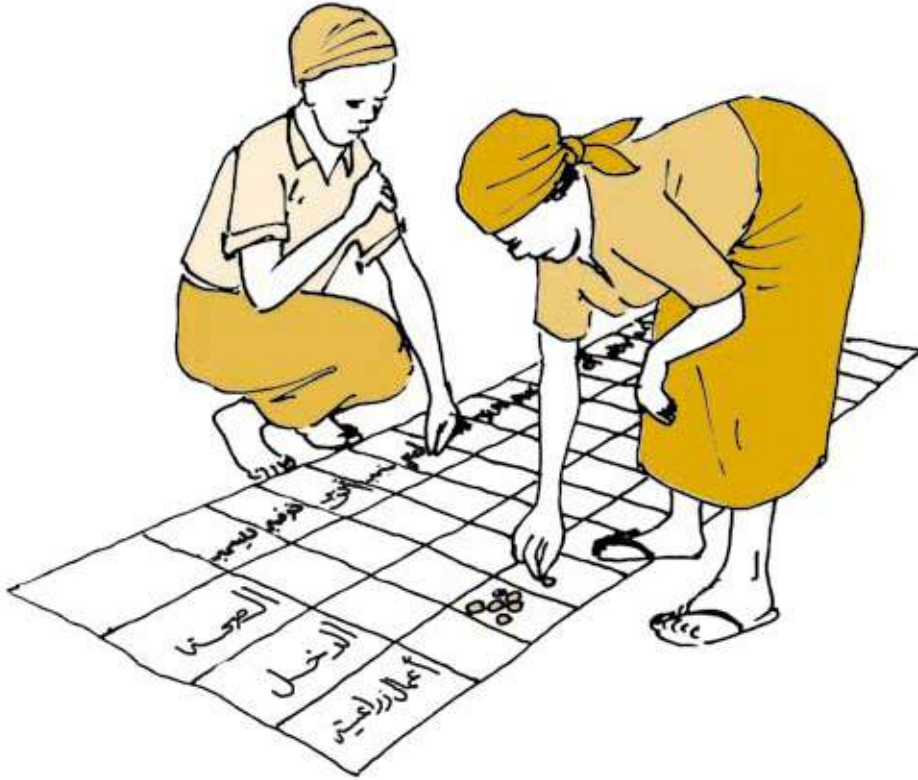
- تقوم جميع التغييرات على ما حدث من قبل، لذا، فمن المفيد لأي مجتمع تأمل التغييرات التي حدثت بالفعل والدروس المستفادة منها. من الطرق المفيدة التي تدعم المناقشة حول هذا هو القيام بـ«خط زمني للمجتمع».
- والخط الزمني هو أحد طرق النظر إلى الوراء وتسجيل الوضع السابق للأمر وشعور الأشخاص مع مر الوقت. وهو يُسمى أحياناً «خط الرفاه». اتفقوا معاً على نقطة بداية - وهو عادة ما يكون وقتاً محدداً في ذاكرة معظم الأشخاص الحاضرين، ربما منذ عشر سنوات. ذكروا بعضكم بعضاً بالأحداث المهمة - مجاعة أو افتتاح إحدى المدارس أو العيادات. كيف كانت حياة الناس الحاضرين هنا آنذاك؟ اذكر مثلاً كيفية القيام بالتدريب. اعملوا بنظام المجموعات الصغيرة كما حدث مع الخرائط حتى تستطيع كل مجموعة رسم خط زمني. ثم ناقشوا كل خط زمني حتى تستطيع كل مجموعة تكوين صورة كاملة للوقت الحاضر لمجتمعهم.



- ناقش معنى المستويات المختلفة للرفاه. يشير تقدير «جيد جداً» إلى فترة يشعر فيها الأشخاص بالإيجابية ويمتلكون المال الكافي لشراء الطعام والضروريات أو شعور مثير تجاه المستقبل. بينما يشير تعبير «لا بأس» إلى أن الحياة معقولة بصفة عامة - ليست سيئة ولا جيدة للغاية. أما تقدير «سيئ جداً» فتعني أن الأشخاص يشعرون بصعوبة كبيرة في التحكم في الأمور كما أنهم لا يملكون أموالاً كثيرة، هذا إن كانوا يملكون أي أموال، وأملهم في المستقبل ضعيف. ويتخلل هذه المقاييس الثلاثة نطاق واسع من المستويات.
- ناقش ما إذا كان عليك العمل في مجموعات صغيرة مختلطة أو تشكيل مجموعات بحسب السن والجنس.
- ناقش ما إذا كان عليك تشجيع الأشخاص على إيقاف الخط الزمني في تاريخ اليوم أم في تاريخ ما في المستقبل. هل يريد الأشخاص مناقشة شعورهم حيال المستقبل؟
- هل توفر للأشخاص الوقت الكافي للانتهاء؟ ما مدى تشابه الخط الزمني بين المجموعات؟ هل كانت هناك اختلافات كثيرة؟ ما الدروس التي يمكن تعلمها من كل اختلاف؟
- كيف يمكن المحافظة على المعلومات التي تتضمنها الخرائط للرجوع إليها في المستقبل؟ هل من الممكن نسخ الخرائط المرسومة على الأرض إلى ورق؟ من ينبغي الاهتمام بالخرائط؟
- كيف يمكن المحافظة على ما نتعلمه معاً؟

تقويم (نتيجة) موسمي

قد يواجه الأشخاص في أوقات معينة من السنة ضغوطاً وصراعات خاصة. يمكن أحياناً وضع طرق لتخفيف هذه الضغوط من خلال المناقشة ومساعدة أفراد المجتمع لتحسين التخطيط للمستقبل.



إحدى الطرق البسيطة لقياس هذه الضغوط هي وضع نتيجة موسمية. ارسم جدولاً بسيطاً يحتوي على أشهر السنة. أثناء العمل في مجموعات صغيرة فكروا في القضايا المختلفة في الأوقات المختلفة من السنة. على سبيل المثال:

- دخل الأسرة.
- العمالة في الحقول.
- الصحة.
- الإمداد بالمياه.

أعط كل مجموعة ٤٨ حبة فول أو حجارة صغيرة. تأملوا كل قضية على حدة ووزعوا حبات الفول بالمعدل الذي يتناسب مع كل شهر من أشهر السنة. سيكون متوسط نصيب الشهر ٤ حبات. فإذا كان الدخل أو الصحة مثلاً موضع قلق حقيقي في أحد الأشهر فلتضع أكثر من ٤ حبات. أما في الأشهر التي تكون فيها الصحة أو الدخل على ما يرام، فلتضع أقل من ٤ حبات، ويمكن ألا تضع حبات بالمرة. شجع قدرًا كبيراً من المناقشة. التقوا معاً عند الانتهاء من كل نتيجة للمناقشة والتعلم من كل مجموعة.



- من سيقوم بتسجيل ما توصلت إليه كل مجموعة وكذلك أي تعليقات أو معلومات مهمة؟ كيف سيتمكن المحافظة على المعلومات؟
- كيف تغير دخل الأسرة على مر العام؟ متى حققت الأسر أكبر دخل لها؟ متى يقل دخل الأسر عادة؟ هل هناك سبيل للحد من المشكلات التي نواجهها أثناء مواسم معينة؟
- ما أوجه تغيير العمالة في الحقول على مدار العام؟ متى تقوم الأسر بمعظم العمل في الحقول؟ كيف تتكيف الأسر؟ ما هي أبرز أوقات السنة الأقل نشاطاً؟ هل من الممكن عمل شيء أثناء هذه الأوقات لتسهيل الحياة أثناء الأوقات المشغولة جداً؟ كيف يختلف هذا باختلاف الفئات في المجتمع؟
- هل هناك مشكلات صحية معينة في أوقات مختلفة أثناء السنة؟ ما الأسباب المحتملة للمشكلات؟ كيف تتكيف الأسر مع هذه القضايا الصحية؟ هل يمكن عمل أي شيء لتحسين الصحة في هذه الأوقات؟ كيف يختلف هذا باختلاف الفئات في المجتمع؟
- هل هناك روابط بين القضايا المختلفة؟ على سبيل المثال قد يعاني الأشخاص من سوء الحالة الصحية حينما تكون الحاجة إلى عمالة أعظم ما يكون، وذلك بسبب جوعهم.
- ما القضايا الأخرى المهمة التي يمكن تناولها على هذا النحو؟

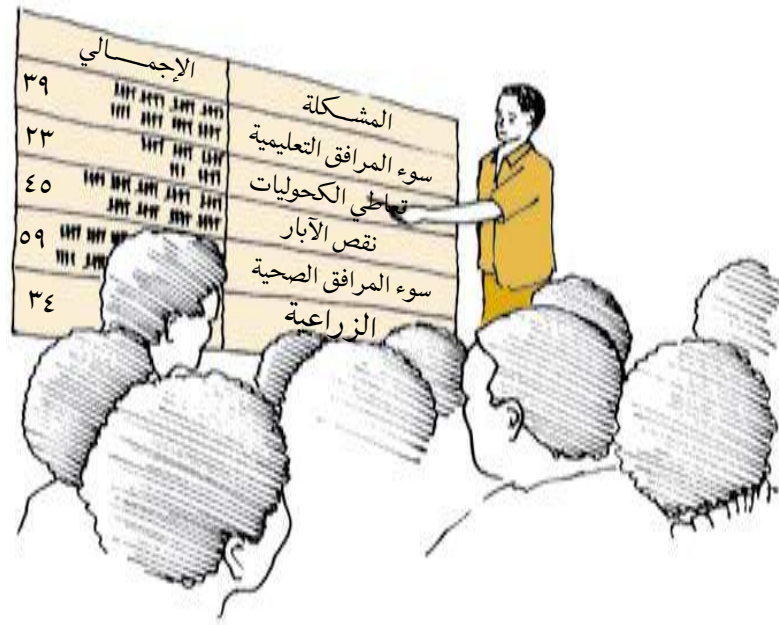
استخدام لعب الأدوار والأغاني

- إحدى الطرق المفيدة الأخرى للتركيز على القضايا المحورية في المنطقة المحلية هي تشجيع الناس على إعداد لعب أدوار للتعبير عن الأمور التي تهمهم. وبينما يناقش الأشخاص الموضوعات التي يستخدمونها، فإنهم سيركزون على قضايا مهمة. ولكن على الأرجح أنهم سيشاركونها بطرق طريفة. للضحك تأثير في تخفيف الضغط عن الموقف مما يساعد الناس في مناقشة قضايا حساسة، أحيانا لأول مرة. مرة أخرى شجع الأشخاص على العمل في مجموعات صغيرة.
- من التحديات الأخرى التي يمكن وضعها أمام المجموعات لاسيما في حالة وجود أعضاء فريق تدريب كنيسة أو مدرسة هو كتابة أغنية عن المنطقة المحلية. يمكن أن تكون الأغنية وصفية أو تعليمية أو تضع تحدياً أو تبث على المرح. ومن الجيد استخدام لحن مألوف بالفعل لدى الناس.
- عندما يكون لعب الأدوار أو الأغاني جاهزة، فلتقدمها في نهاية لقاءات المجتمع. وربما يكون من المفيد تقديمها في المدارس أو الكنائس أو أثناء المقابلات مع المسؤولين المحليين.



- هل نولي أهمية كافية للمهارات المحلية في الدراما والموسيقى في مجتمعنا؟ من يتمتع في مجتمعنا بمهارات في الدراما أو الموسيقى؟ هل نشجعهم على استخدام مهاراتهم بقدر الإمكان؟
- كيف يمكن أن نشجع هؤلاء الأشخاص على تقديم لعب الأدوار أو أداء الأغاني المتعلقة بالقضايا التي نواجهها؟
- لماذا يتمتع الأشخاص عادة بمشاهدة لعب الأدوار؟ ما الاستجابة الناتجة عن الدراما أو لعب الأدوار؟
- من سيتعلم أكثر: من يعد لعب الأدوار ويؤديه أم من يشاهده؟
- كيف يشجع لعب الأدوار الجيد على المناقشة لاسيما للقضايا الحساسة؟
- كيف يستطيع الأشخاص تحسين مهاراتهم في لعب الأدوار؟
- من نوع الموضوعات التي يمكن تناولها عن طريق لعب الأدوار أو الأغاني؟
- ما الفوائد المحددة للأغاني؟

- إن إعداد ومناقشة المعلومات التي تم جمعها من الخط الزمني والخرائط ولعب الأدوار سيريز القضايا المحورية التي تواجه المجتمع. والآن حان الوقت لتحديد أسلوب مواصلة العمل. ذكر الأشخاص بجميع ما تعلموه وحققوه حتى تلك اللحظة. هل نريد أن تستمر الأمور كما هي؟ إذا لم يكن الأشخاص يشعرون بالرضا فاطلبهم منهم التفكير في المستقبل والحلم.
- شجع الأشخاص على أن يمضوا وقتاً في الحلم حول الشكل الذي يودون أن يروا عليه المجتمع في فترة ١٠ سنوات، ثم ٢٠ أو حتى ٣٠ سنة. ويمكن أن يتم هذا في صمت أو في مناقشة لمجموعة صغيرة. تخيلوا الشكل الذي سيكون عليه وكيف ستكون الحياة وما سيحدث. اجمعوا ومعلومات عن هذه الأفكار وسجلها في جدول تحافظون عليه.
- والآن عودوا إلى الوقت الحاضر. سجلوا معاً قائمة في جدول يحتوي على المشكلات التي تحول دون تحقيق هذه الأحلام. اطلب من كل شخص أن يصوت مرة برفع يده على أهم المشكلات في رأيه. ستحتل الأمور التي تحصل على أعلى درجات موضع أولوية للعمل. ولكن تذكر أننا نحتاج أيضاً أن نطلب معرفة الأولويات من منظور الله أيضاً! احصل على الموافقة على إحدى الأولويات التي يمكن تحقيقها في غضون سنتين. يمكن تتبع أولوية أخرى في وقت لاحق.



- أي الأحلام سهلة التحقيق؟ أيها يبدو غير واقع بالمرّة؟ ناقش أي الأحلام يمكن تحقيقها عملياً في منطقتنا المحلية وتبدو بعيدة المنال بالمرّة.
- كيف يمكننا طلب أولويات الله وقيمه لمجتمعنا وحياتنا؟
- جهز جدولاً بيانياً لتسجيل جميع الأحلام وضعه في مكان عام. فرق بين الأحلام التي يمكن تحقيقها في غضون بضعة سنوات قليلة والأحلام التي قد تحتاج إلى فترة ٢٠-٣٠ سنة.
- كيف نضمن أن تكون الأولوية المختارة هنا شيئاً يمكن تحقيقه؟ فاختيار قضية كبيرة للغاية تحول دون رؤية المحليين لأي تغيير سيجعلنا نفقد الحماسة. على سبيل المثال قد تكون نظافة سبل الإمداد بالمياه إحدى الأولويات، ولكن إذا تطلب الأمر الكثير من الأموال لحفر آبار فينبغي أولاً اختيار أولوية أخرى نستطيع تحقيقها بأنفسنا بدون مساعدة من الخارج.
- ناقش ما إذا كان ينبغي أن يصوت الأشخاص برفع الأيدي لتوضيح المشكلة الأخطر من وجهة نظرهم. هل سيتأثر الأشخاص أكثر من اللازم بغيرهم؟ إن كان الأمر كذلك، فلتفكر في الاستعانة بحبات فول لتمكين الأشخاص من التصويت السري - بوضع عدد حبات فول تحت أخطر المشكلات في وجهة نظرهم (مع نماذج إيضاحية لأولئك الذين لا يعرفون القراءة).

مناقشة جمع المعلومات

■ بعد اختيار المحليين أبرز الأولويات التي تتطلب العمل، فإنهم يحتاجون إلى اتخاذ قرار ما إذا كانت لديهم المعلومات الكافية للقيام بعمل ما. على سبيل المثال إذا وقع الاختيار على التعليم كأولوية فربما يحتاج الأشخاص إلى مزيد من المعلومات عن المشكلات وما إذا كانت الأولوية على مستوى التعليم الابتدائي أم الثانوي. ربما تكون المشكلة هي ضعف الحضور، فإذا كان الأمر كذلك فهناك حاجة لاكتشاف السبب. وربما يكون السبب في المشكلة العجز في المعلمين أو الكتب أو الفصول الدراسية. حدد ما يمكن أن يكون مفيداً من حقائق وأرقام قبل أن يبدأ المجتمع العمل.

■ يمكنك انتخاب فرق من المحليين لجمع هذه المعلومات. اختر أشخاصاً يمكن الوثوق بهم وتكون لديهم معرفة جيدة بمجتمعهم. وقبل إرسال الفرق لجمع المعلومات، فلتمض وقتاً كافياً لتحديد نوعية المعلومات المطلوبة. إذا لم تُطرح بعض الأسئلة، فإن العودة وجمع مزيد من المعلومات ستستغرق وقتاً أكبر بكثير. من الأفضل بكثير الاتفاق أولاً حول الأسئلة التي تطرح على الناس.



- بالنسبة للأولوية التي تم تحديدها امض بعض الوقت لمناقشة وتحديد المعلومات الأخرى التي ستكون مطلوبة. فكر في الأشياء المختلفة التي ستكون معرفتها بالتفصيل أمراً مهماً. فيما يلي بعض الأفكار للموضوعات الممكنة:
 - أعمار الأشخاص في المجتمع (مثلاً: ٥-٠، ٦-١٥، ١٦-٢١، ٢٢-٣٥، ٣٦-٤٩، ٥٠-٦٥، أكثر من ٦٥).
 - الفئات الاجتماعية في القرية (الشباب، النساء، الفلاحين)
 - ما الخدمات الصحية التي يستخدمها الناس؟
 - عدد الأطفال في المدرسة، وفي كل فصل، السن والجنس
 - مرافق المدارس (مثلاً: مقاعد، ومناضد، وكراسي، وفصول، ودورات مياه، ومنازل للمعلمين)
 - ما خدمات الثروة الحيوانية التي يستخدمها الناس؟ (المحاليل المطهرة لتطهير الماشية، و cattle crushes والمحلات البيطرية veterinary stores والمسؤولين عن الثروة الحيوانية)
 - أعداد الثروة الحيوانية المختلفة المملوكة.
- ما أسهل طرق جمع هذه المعلومات؟ ناقش أفضل الأماكن والطرق لتحقيق هذا.
- ما نوع الاتجاه الذي ينبغي أن يتبناه الأشخاص عند طلب المعلومات لاسيما إذا كانت معلومات شخصية؟ كيف يمكن طمأننة الناس وإراحتهم؟ (أفضل الطرق هي عدم تسجيل أسماء الأشخاص حتى تبقى المعلومات سرية).
- من سيخرج لجمع المعلومات؟ هل سيخرجون بمفردهم أم في مجموعات ثنائية؟ هل يفضل أن يذهب أشخاص معينون لفئات معينة من الناس (على سبيل المثال: أن تذهب السيدات لتحدثن إلى الأمهات).
- ماذا ينبغي أن يفعلوا إذا رفض الناس إجابة أسئلتهم؟

إعداد الاستبيانات

- يساعد إعداد استبيانات واستمارات بسيطة لجمع الإجابات على تسهيل الأمور إلى حد كبير، سواء أثناء المقابلات أو عند إعداد جداول بيانات تتضمن النتائج.
- فيما يلي نموذج لعينة جمع معلومات عن استخدام الخدمات الصحية. ناقش أي تغييرات تحتاج إلى إدخالها حتى تكون مفيدة في مجتمعك. فكر في أسئلة أخرى يمكن طرحها.
- ستحتاج أيضاً أن تحدد عدد الأشخاص المطلوب سؤالهم. فإن كنت تعيش في مجتمع يضم أكثر من ١٠٠٠ أسرة في مجتمعك، فبإمكانك زيارة بيت من كل عشرة بيوت. (سيشير ضرب الأرقام التي تتوصل إليها في رقم ١٠ إلى الموقف الإجمالي في المجتمع).



- ما الذي سيستخدمه الأشخاص لتسجيل المعلومات؟
- لماذا من المهم زيارة المنازل على نحو عشوائي (على سبيل المثال: العد العكسي لكل عاشر بيت في ترتيب منتظم) وعدم اختيار منازل الأشخاص المعروفين لدى الفرق التي تقوم بجمع المعلومات؟
- ستأتي هذه المعلومات من المجتمع كله وستكون ملكية لنا جميعاً. كيف يمكن مشاركة هذه المعلومات مع باقي المجتمع أثناء اجتماع افتتحي؟ ضع خطاً للكيفية التي ستشارك بها هذه المعلومات.
- فيما يلي عينتان لنموذجان يمكن استخدامهما في جمع معلومات عن الثروة الحيوانية أو الخدمات الصحية. استخدمهما كأمثلة وفكر في كيفية إعداد استبيان حول الموضوع الذي يحتل الأولوية ويختاره مجتمعنا.

عدد الثروة الحيوانية واستخداماتها ...

		الاستخدامات					العدد	
بيض	الجرار الزراعي	سماد	جلود	لبن	لحم	قرية ٢	قرية ١	
								ماشية
								خراف
								ماعز
								حمير
								دجاج
								بط

الخدمات الصحية ...

الموقع	الزيارات السنوية	العلاج	التكلفة
عيادة خاصة			
رانال			
مستشفى			
بوتوجال			

مركز صحي

ساراكول

مركز معونة

ميخا

إعداد جداول المعلومات

سيعود المحاورون (من أجروا المقابلات) بالكثير من الأعداد والمعلومات، وهي تحتاج إلى عرضها بطريقة واضحة وبسيطة لتمكين الجميع من فهم القضايا. ينبغي أن تتضمن الجداول إجابات الأسئلة التالية باستخدام أكبر قدر من المعلومات:

- ما هي القضية؟ (العنوان)
- ما مدى كبر المشكلة؟ (وضح حجمها)
- من المتأثر بها؟
- كم عدد الأشخاص المتأثرين؟
- أين القضية في المجتمع؟
- منذ متى القضية قائمة؟
- ما هي الأسباب؟

ينبغي جمع الأرقام ومراجعتها بدقة لضمان صحتها ووضوحها بقدر الإمكان.

حضور المدرسة في مامباس للأطفال بين ٥ و ١١				
القرية	إجمالي الأولاد	الأولاد في المدرسة	إجمالي البنات	البنات في المدرسة
كيجاني	٥٨	٣٩	٥٤	٢٥
روانا	٦٧	٦٦	٦٢	٤٧
تيجونا	٥٢	٢٧	٤٨	٢٥

أسباب قدمت لعدم حضور المدرسة				
القرية	احتياج الأطفال للعمل الزراعي	عدم وجود نقود لشراء الكتب والزي	قد تكون المدرسة أبعد من اللازم	ضعف مستوى التعليم
كيجاني ٤٨	١٦	١٨	٣	٦
روانا ٢٧	٦	١٥	٦	٠
تيجونا ٥٠	٩	١٤	٢٣	٢



- بمجرد جمع المعلومات كيف يمكن وضعها مع بعضها البعض ومراجعتها؟ من يجيد الرياضيات ويمكنه المساعدة في التوصل إلى الأرقام الإجمالية لجميع المعلومات؟ هل هناك احتياج لمساعدة خارجية لتصنيف المعلومات؟
- ناقش الجدول الموضح المتعلق بحضور المدرسة. لاحظ عدد الأسئلة التي يجيبها. وما الأسئلة التي لا يجيبها؟ هل يمكن تحسين الجدول؟ أعد كتابة الجدول إن كان ذلك ضرورياً مع إضافة مساحات للمعلومات الإضافية المطلوبة.
- حددوا معاً كيفية إعداد الجداول التي تتضمن المعلومات التي تجيب الأسئلة المحورية. لا بد أن تظهر الجداول بوضوح النتائج التي توصلت لها المعلومات التي تم جمعها. اعملوا بنظام المجموعات الصغيرة وراجعوا عمل بعضكم بعضاً.
- حدد من سيشارك المجتمع بالمعلومات التي يحتويها كل من الجداول التي تم تحضيرها.

تقديم المعلومات المجتمعية

نظم اجتماعاً للمجتمع لمشاركة المعلومات التي جُمعت. اعرض المعلومات بوضوح موضحاً جميع الحقائق المهمة. قدم كل جدول في وقته باستخدام أشخاص مختلفين. اشرح الطريقة التي جُمعت بها المعلومات ومن قام بالأمر واستجابة الناس وما إذا كانت هناك أي صعوبات. في نهاية كل عرض قصير شارك بنتيجة واضحة. اسأل عما إذا كان الحاضرون يوافقون على النتائج. ثم أعط فرصة لطرح الأسئلة والمناقشة.

أثناء تقديم المعلومات، احرص على إثارة أسئلة رئيسية ومناقشتها:

- كيف نعرف أن هذه المشكلة مهمة؟
- ما الذي يقوم به المحليون لحل المشكلة في الوقت الحالي؟
- ماذا سيحدث إذا لم نتخذ أي إجراء بشأن هذه القضية؟

هذه المعلومات ملك للمجتمع. ابحث عن مكان يمكن أن تُعرض فيه هذه الجداول التوضيحية بصفة مستمرة. والآن نظم اجتماعاً آخر للمجتمع من أجل تخطيط العمل.



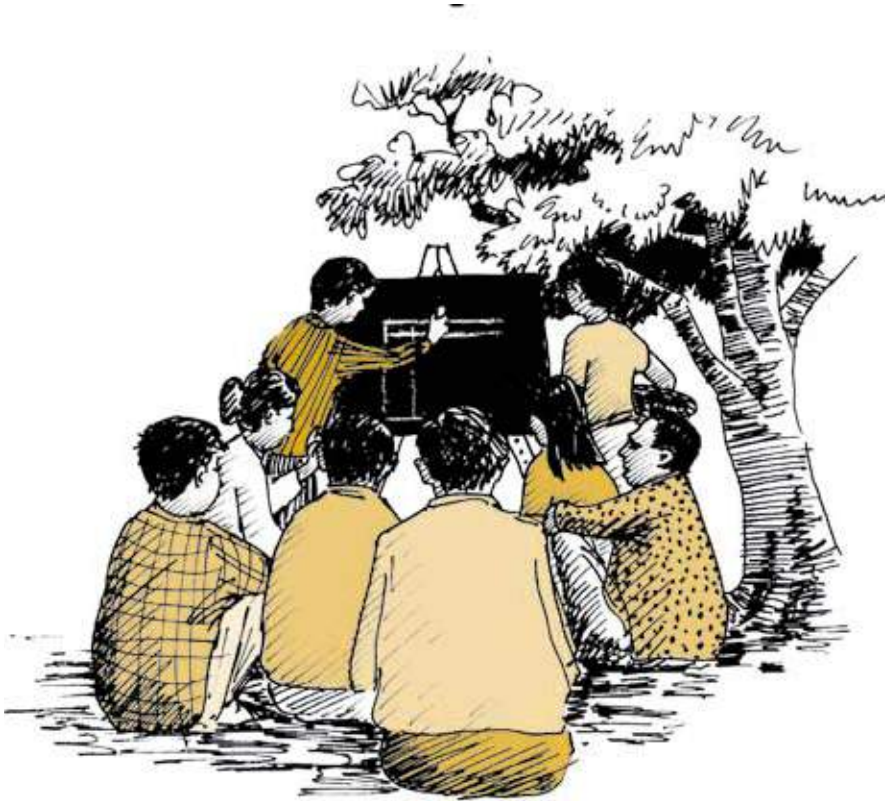
- بينما أعدت الجداول لهذا الاجتماع المجتمعي، فكيف يمكن جعلها واضحة بقدر الإمكان؟
- إذا وجد الأشخاص صعوبة في فهم الأرقام، فكيف يمكن مشاركة المعلومات بطريقة بسيطة وفعالة في الوقت نفسه؟ ناقش إن أمكن استخدام النسب المئوية وطرق عرض النتائج في صور. (ربما يمكنك طلب مساعدة أحد معلمي مادة الرياضيات).
- قبل الاجتماع اختر شخصين لعرض كل جدول توضيحي. شجع من يفتقرون إلى الثقة على القيام بذلك أيضاً.
- من سيتولى مسؤولية طرح الأسئلة المحورية أثناء مناقشة النتائج؟ لا بد أن يجيد هذا الشخص التشجيع وإدارة المناقشة في مجموعة كبيرة. كما لا بد أن يكون قادراً على توحيد المناقشة للتوصل إلى نتيجة لكل سؤال.
- ما الأسئلة الأخرى التي يمكن طرحها؟
- هل يدرك الأشخاص في المجتمع إدراكاً كاملاً - بمواردهم ومواقع قوتهم والتحديات التي يواجهونها إذا أرادوا تغيير أشياء إلى الأفضل؟ كيف تجاوب الناس في مجتمعنا حتى الآن مع عملية التعبئة؟

يستغرق التخطيط الجيد وقتاً. من السهل تجاهل هذه المرحلة والبدء مباشرة في تنفيذ العمل. غير أن الوقت الذي يُقضى في التخطيط ليس وقتاً مهدراً ولن يكون. كما أن التخطيط الجيد يساعد في رصد التقدم.

واكتساب الخبرة في التخطيط الجيد لن يساعد المجتمع في تحقيق النجاح فحسب، وإنما سيساهم بصورة قوية في اجتذاب اهتمام وموافقة السلطات والمانحين إذا تطلب الأمر كذلك. تذكر الأحلام التي حلم بها الأشخاص لهذه المنطقة. ربما يحتاج بعضهم إلى مساعدة وتمويل خارجي. وأي مجموعة تحتفظ بسجلات لنشاطها وتعرف كيف تقدم تقارير قصيرة ستجد أنه من السهل الحصول على مساعدة لتحقيق خطط أكبر في المستقبل.

إليك بعض الأسئلة المحورية التي يمكن طرحها عند البدء في التخطيط:

- ما هي رؤيتنا الأكبر؟
- ما هي المشكلة المعينة التي نتعامل معها أولاً؟
- ما الذي نأمل في تحقيقه؟
- مع من سنعمل على تحقيقه؟
- كيف سيتم العمل وما الموارد المطلوبة؟



- ثمة مقولة: «من يفشل في التخطيط، يخطط للفشل» ناقش خيراتك في هذا الأمر. هل توافق على هذا؟
- شكل لجنة واختر أشخاصاً للقيام بالمسؤوليات المختلفة بما في ذلك اختيار آخرين من المجتمع لديهم مهارات معينة أو اهتمامات بالقضية. خطط لمقابلة منتظمة حتى يعرف الجميع ما يحدث. على سبيل المثال إذا كانت الصحة تحتل صدارة الأولويات، فلتدع إلى اللجنة فريق العمل بالعيادات، والعاملين المحليين في مجال الصحة والمسؤولين الحكوميين العاملين في قطاع الصحة. وإذا كان التعليم هو ما يتصدر الأولويات فلتحرص على وجود المعلمين ورؤسائهم وأولياء الأمور ومسؤولي التعليم في اللجنة.
- جرب استخدام الأسئلة المضادة question opposite على مثال صغير. اختر مهمة بسيطة كمثال مثل عمل كوب شاي لأحد الزائرين. استعن بهذه الأسئلة في وضع خطة عمل. اعمل بنظام المجموعات الصغيرة. ناقشوا النتائج واتفقوا معاً على أفضل صياغة.
- والآن ارجعوا إلى الأولوية التي اتفق عليها المجتمع واكتبوها بالطريقة نفسها.
- يستغرق اكتساب الحماس فترة طويلة. فاحرص على عدم فقدانه. ومن الضروري أن تحدث التغييرات بسرعة كبيرة للمحافظة على حماس الناس والتزامهم. بينما يرى الناس الأشياء تتحقق، يكون لديهم الاستعداد لمواصلة جهودهم وربما زيادتها. ناقش كل ما هو مطلوب لدعم هذه العملية.

- وبعد وقت من التخطيط سيبدأ العمل وستحدث التغييرات بمرور الوقت. راجع ما يحدث بصفة منتظمة وربما شهرية وتأكد ما إذا كان شيء يحدث على النقيض مما خطط له وذلك لضمان أن جميع الأمور تسير وفقاً للخطة. تحتاج الخطط أحياناً إلى تعديل حينما تتغير الأمور في المجتمع.
- لهذا، فمن المفيد دائماً تخصيص وقت للتأمل والتفكير في ما تم إنجازه. احتفل بالإنجازات مع المجتمع مثلاً عند اكتمال الفصول أو العيادات أو الآبار أو cattle crushes.

■ تمثل المعلومات التفصيلية التي جمعها أولاً المجتمع طريقة لفحص التقدم. يمكن للأشخاص جمع أرقام جديدة ومقارنتها في ضوء الأرقام الأقدم لاكتشاف التغيير الذي طرأ على الأشياء.

■ ينبغي وضع أي تغيير في الاعتبار لاكتشاف الاختلاف أو التغيير الذي أحدثه في حياة الناس. أصغ واعرف من الناس ولا تفترض أنك تعرف آراءهم بالفعل.



- ما الفرص التي يمكن أن نرتبها للاحتفال بإنجازاتنا؟ من الزائرون الذين يمكن دعوتهم لمراقبة التقدم والاحتفال به؟
- فكر في دعوة أشخاص من مجتمعات مجاورة ليأتوا ويروا ما يحدث. هل بإمكاننا ترتيب ضيافة بسيطة وفرصة للمناقشة؟
- هل هناك حاجة لمزيد من المعلومات لتوضيح التغيير الحادث؟ قد يخطر ببالك أثناء التخطيط طرق أخرى لمعرفة هذه المعلومات - مثل السجلات العيادية أو سجلات المدارس.
- ناقش ما إذا كان جميع الموجودين في المنطقة المحلية مطلعين على كل ما يحدث وكذلك التقدم لاسيما إذا كان بعض هذا التغيير غير واضح (على سبيل المثال: تدريب العاملين في مجال الصحة). كيف نضمن أن يعرف الجميع ما يحدث؟

- أكثر الأمور إثارة بالنسبة للناس هو اكتساب ثقة في أنفسهم وما يمكن أن يعملوه معاً. إذا التزم القادة والمحفزين وساعدوا المجتمع في التخطيط بحكمة، فسيكون الشعور بالإنجاز والثقة مثيراً للغاية.
- بمجرد أن ينجح مجتمع ما في تحقيق ما تصدر أولوياته، فعلى الأرجح أن يتحمس الأشخاص الذين اجتهدوا منذ البداية لدعم عملية التغيير - وكذلك أيضاً من رفضوا المشاركة في المرة السابقة - للمساعدة في تحقيق مزيد من التغييرات.
- وفي هذه المرة لا داعي إلى الرجوع للبداية. فجميع المعلومات والأحلام متاحة. ساعد الأشخاص في توكي الحكمة عند تحديد أولوياتهم التالية. تذكر جميع ما تعلمته عن التخطيط والتعامل مع أولوية واحدة في كل مرة.
- سوف يستطيع الجميع رؤية الإنجازات العملية، غير أن التغييرات الحقيقية تكمن في قلوب الناس وأرواحهم - ثقة جديدة أن المستقبل بين أيديهم.



- تأمل عن الوضع السابق للأمور قبل أن نبدأ عملية تعبئة المجتمع. كيف تغيرنا كأفراد؟
- ما الأمور التي سارت على ما يرام في السنة أو السنتين الماضيتين؟ ما الأمور التي لم تسر على ما يرام؟ لماذا؟
- ما الدروس التي تعلمناها؟ ما الذي كان من الواجب فعله بطريقة مختلفة؟
- عندما نبدأ في تخطيط أولوية جديدة هل نحتاج إلى الاستعانة بمساعدة إضافية؟ هل هناك حاجة لمزيد من المحفزات؟ ما الموارد الأخرى المطلوبة؟
- إذا استلزمنا تغييرات في المستقبل مساعدة أو تمويلاً خارجيين، فتذكر أن أفضل سبيل للإقناع مؤسسة بمساعدتنا هو أن نظهر لها كيف أننا حققنا أهدافنا في الماضي عن طريق تعبئة المجتمع. كيف يمكننا تسجيل معلومات عن إنجازاتنا الماضية بطريقة واضحة وبسيطة، وذلك باستخدام ما جمعناه من حقائق وأرقام؟

دراسات كتابية

صممت هذه الدراسات الكتابية لاستخدامها في نظام المجموعات الصغيرة. وقد تعد مقدمة جيدة لاجتماع يتضمن مناقشة موضوعات مختلفة من الدليل. اختر دراسة ترتبط بالموضوع الذي تنوي دراسته أو ذي صلة بموقفك. أثناء الدراسة شجع الناس على التفكير فيم يقرأونه ومناقشة معنى ما يتعلمونه ودلالاته، وأخيراً الصلاة معاً حول ما تعلموه.

صور الكنيسة

دراسة كتابية ١

الصورة ١: بيت روحي

اقرأ ١ بط ٢: ٤-٨. يستخدم بطرس الرسول هنا أول الصور الثلاث في وصف مجتمع المؤمنين. كان حجر الزاوية في الثقافة اليهودية الحجر الأول الذي يوضع، كما أنه كان حجراً كبيراً يوضع في ركن المبنى ويدعم جدارين في الزاوية المستقيمة لكل منهما.

- ناقش أهمية وضع حجر زاوية عند بناء أي بيت. يُشبه الرب يسوع في هذه الآيات بأنه حجر زاوية. فما أهميته في بناء حياتنا؟
- كيف يصف بطرس حجر الزاوية والهيكل في هذه الآيات؟
- ما الذي يحاول بطرس الرسول قوله بهذه الكلمات عن طبيعة الكنيسة المسيحية؟
- من هو الباني؟ الله الآب أم يسوع أم الروح القدس أم البشر؟
- ما هي سمات الكنيسة المثالية؟

دراسة كتابية ٢

الصورة ٢: كهنوت مقدس وملوكي

اقرأ ١ بط ٢: ٤-٩. في الفترة التي كتب فيها بطرس الرسول كان الكهنة في الديانة اليهودية يقومون بدور الوسيط بين الله وشعب بني إسرائيل. كانوا يصونون المباني، ويأخذون ذبائح الشعب ويقدمونها إلى الله على المذبح ويعطون عشور الشعب للفقراء.

- ماذا كان دور الكهنة وفقاً لما جاء في هذه الآيات؟
- ما أوجه الشبه بين الكهنوت المقدس وجميع المؤمنين؟

- ناقش الأسباب التي دفعت بطرس الرسول إلى القول بأن جميع المؤمنين «كهنوت ملوكي»
- ما الذبائح الروحية التي علينا تقديمها كمؤمنين؟

دراسة كتابية ٣

الصورة ٣: أمة مقدسة

اقرأ ١ بط ٢: ٩-١٢. إن استخدام مصطلح «أمة مقدسة» يذكر اليهود بتاريخهم. كان الله قد خلاص أمة بني إسرائيل من العبودية في أرض مصر وقادهم إلى أرض الموعد. فكان عليهم أن يصبحوا النور، للأمم مثلاً.

- ماذا تفهم من مصطلح «أمة مقدسة»؟ ماذا كان الدور المتوقع أن يقوم به بنو إسرائيل تجاه الأمم الأخرى؟
- ما أوجه اختلاف الكنيسة عن العالم؟
- ما الغرض من «اختلاف» الكنيسة؟

بعد جمع الإجابات والمناقشات من هذه الدراسات الثلاثة، تأمل سمات:

- الكنيسة المثالية (وقارن بينها وبين موقف كنيسة)
- الكهنوت المثالي للمؤمنين (وقارن بينه وبين الموقف في كنائسنا المحلية)
- الأمة المثالية (وقارن بينها وبين الموقف في هذا البلد)

دراسة كتابية ٤

خدمة الرب يسوع: التوبة

اقرأ مت ٣: ١-٢ و ٤: ١٧. يعطي الرب يسوع موافقته على الرسالة التي كرز بها يوحنا المعمدان.

- لماذا في رأيك يكرر الرب يسوع رسالة يوحنا؟
- ماذا كان محتوى الرسالة التي نادى بها يوحنا المعمدان؟ (اقرأ لو ٣: ٧-١٤)
- ما الخطايا المعينة التي ركز يوحنا على ضرورة أن يتوب عنها الناس إذا أرادوا أن يكونوا مستعدين لمجيء ملكوت الله؟ اكتب قائمة.
- إذا قدر ليوحنا أن يركز في مجتمعنا اليوم، ناقش الخطايا التي سيركز على ضرورة أن يتوب الناس عنها. اكتب قائمة.
- انطلقاً مما كرز به الرب يسوع ويوحنا، ما هي سمات ملكوت الله؟
- ما التحديات التي يمثلها هذا بالنسبة لنا اليوم؟

دراسة كتابية ٥

خدمة الرب يسوع: شفاء

اقرأ مت ٤: ١٢-١٣، ٢٣-٢٥. خرج الرب يسوع ليقابل الناس في أماكنهم لكي يقوم بالعمل الذي جاء لأجله.

- بم تخبرنا هذه الآيات عن أفعال الرب يسوع؟
- ما الذي دفع أناساً كثيرين للمجيء كي يسمعوا الرب يسوع؟
- بم تعرفنا خدمة الشفاء التي قام بها الرب يسوع عن ملكوت الله؟

دراسة كتابية ٦

خدمة الرب يسوع: رحمة

اقرأ مت ٩: ٣٥-٣٨.

- ما الشبه بين عمل الرب يسوع كما تشير إليه هذه الآيات وما جاء في مت ٤: ٢٣-٢٥؟ ما الأشياء الجديدة التي نعرفها عن خدمة الرب يسوع؟
- ما الصور التي تخطر ببالك من الوصف القائل «إذ كانوا (الجموع) منزعجين ومنطرحين كغنم لا راعي لها» (الآية ٣٦)؟
- كيف نتصرف حينما نرى آخرين في احتياج؟ كم من المرات نتطلع حولنا لنرى ما إذا كان هناك شخص في احتياج؟
- عندما نحاول مساعدة أشخاص في احتياج، فهل يكون الحافز الذي يحركنا مشابهاً لدافع الرب يسوع أم مختلفاً عنه؟
- لماذا نعتقد أن استجابة الرب يسوع الرحيمة تجاه المحتاجين قادتته إلى أن يقول «الحصاد كثير ولكن الفعلة قليلون»؟ (الآية ٣٧)

بعد تجميع كافة الإجابات والمناقشة من الدراسات الثلاث الواردة أعلاه عن خدمة الرب يسوع، تأمل ما تعلمناه عن:

- ملكوت الله
- احتياجنا للتغيير لكي نظهر ملكوت الله في حياتنا الشخصية
- احتياجنا للتغيير ككنيسة لكي نظهر ملكوت الله أكثر.

دراسة كتابية ٧

ملح ونور

اقرأ مت ٥: ١٣-١٦. هذه الفقرة مأخوذة من موعظة الرب يسوع على الجبل.

- ما الخصائص الطبيعية للملح واستخداماته؟
- ماذا قصد الرب يسوع في رأينا بقوله «أنتم ملح الأرض»؟ (الآية ١٣)

- إذا فقد الملح مذاقه فما فائدته - في الطعام وبالمعنى الروحي؟
- ما معنى أن تكون الكنيسة «نور العالم»؟ (الآية ١٤)
- إذا كنا نور وملحاً، فما التأثير الذي ينبغي أن يكون لنا في مجتمعنا وكنيستنا؟
- ما الأمور التي يمكننا القيام بها لزيادة تأثيرنا في مجتمعنا وكنيستنا؟

دراسة كتابية ٨

خدام للملك

اقرأ مت ٢٠: ٢٠-٢٨. يحتاج كل منا أن ينمي التواصل وروح الخدمة في حياته كمؤمن مسيحي. نحتاج أن نكون شهوداً بأفعالنا - وليس بأقوالنا فقط - حتى إذا كان جميع من حولنا يسلكون بأسلوب مختلف.

- لماذا في رأيك طلب يعقوب ويوحنا وأمهما ميزة خاصة؟
 - ماذا كان رد الرب يسوع على طلبهم؟ بم يعرفنا هذا عن مفهوم الرب يسوع عن القيادة؟
 - ماذا كان تأثير الطلب في بقية التلاميذ؟ هل واجهنا مواقف شبيهة أخرى في عملنا أو كنيستنا؟
 - ما نوع القيادة التي يشير إليها الرب يسوع في الآية ٢٨؟ هل هذا هو نموذج القيادة الذي نجده في كنيستنا؟
- ناقش نموذج القيادة الذي نتمناه:

- في العمل
- في الأسرة
- في الكنيسة
- في المجتمع

- ما السمات المحورية للقائد الخادم؟
- ما التغيير الذي نحتاجه وتحتاجه كنيستنا لنظهر أكثر اتجاه الخدمة الذي أظهره الرب يسوع؟

قاموس المفردات الصعبة

- طبقة منبوذة: منظومة طبقة اجتماعية تتحدد بالميلاد
- مجتمع: أشخاص يعيشون في منطقة محلية واحدة تجمعهم غالباً الثقافة والاهتمامات المتشابهة.
- اتحاد ائتماني: منظمة تستطيع تقديم قروض للفقراء بمعدلات فائدة معقولة.
- تنمية: عملية تغيير قد تؤدي إلى إصلاحات في الرفاه الاجتماعي والمالي وزيادة الثقة.
- تمكين: عملية تدريجية يكتسب فيها الأشخاص ثقة بالنفس وتزيد فيها قدرتهم على تحديد أولوياتهم والطريق الذي يسرون فيه.
- تيسير: مساعدة مجموعة من الأشخاص في تحقيق أهدافهم.
- ميسر: شخص يساعد مجموعة في تحقيق أهدافها من خلال المناقشة والتشجيع والدعم بالتخطيط والعمل.
- النوع: الاختلافات بين الرجال والنساء أو الفتيان والفتيات الذين يتعلمون ويمكن أن يتغيروا بمرور الوقت (بدلاً من الاختلافات الجنسية التي تتسم بأنها بيولوجية)
- تعبئة: خلق وعي بالموقف الحالي بغرض تشجيع حدوث تغيير إيجابي في المستقبل
- محفزون: أفراد يمتلكون قدرة على تشجيع غيرهم وإلهامهم وكذلك دعم الأفكار الجديدة
- منظمات غير حكومية: منظمات غير حكومية مستقلة في إدارتها عن الحكومية
- ملكية: عندما يقبل المحليون ويتولون المسؤولية عن القضايا التي تمس تنميتهم
- مشاركون: أشخاص يشاركون في نوع من الأنشطة
- مشاركة: مشاركة الناس في القرارات والعمليات التي تمس حياتهم
- فقر: موقف تقل فيه الموارد الكافية للمحافظة على مستوى كافٍ من الحياة
- استدامة: عندما تكون قدرة مؤسسة أو مجموعة من الأنشطة ذاتية الدعم من جميع النواحي: المالية، والبيئية، إلخ.
- عشور: الهدايا المقدمة إلى الكنيسة بصفة منتظمة وعادة ما تكون من المال أو المحاصيل الزراعية
- مدرب: شخص يرشد أو يعلم آخرين عادة بصفة غير رسمية كيف ينفذون مهارات أو أنشطة معينة

مزيد من المعلومات

هذا الدليل جزء من سلسلة نشرتها مؤسسة تيرفند.

كتب أخرى في هذه السلسلة:

- Building the capacity of local groups
- Improving food security
- Credit and loans for small businesses
- Agroforestry
- Preparing for disaster
- Healthy eating

جميعها متوفرة باللغة الإنجليزية ومعظمها متوفر باللغات الفرنسية والأسبانية والبرتغالية.

لمزيد من المعلومات وطلب الاستمارات وصفحات العينات من هذه الأدلة يمكن زيارة موقع مؤسسة تيرفند الدولي على الإنترنت: www.tilz.info

للمؤسسات الراغبة في ترجمة هذه المواد إلى لغات أخرى توجد أسطوانة مدمجة CD-ROM تحتوي على ملفات مصممة وإخراج فني design files and layout.

للمؤسسات التي تنظم ورش عمل لتدريب الأشخاص إما على استخدام مواد «دليل الركائز الأساسية» أو ترجمتها، يتوفر أيضاً كتاب عملي workbook.

+PILLARS Co-ordinator, Tearfund, 100 Church Road Teddington, Middlesex, TW11 8QE, UK

البريد الإلكتروني: pillars@tearfund.org

دليل الركائز الأساسية لتعبئة
المجتمع
بقلم إيزابيل كارتر

نشرته مؤسسة تيرفندجمعية
خيرية مسجلة برقم ٢٦٥٤٦٤ رقم
إيداع دولي ١٩٠٤٣٦٤١٠١ طبعة
أفريقيا

TEARFUND



100 Church Road, Teddington, TW11 9QE, U.K.